Editor - in- Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political Daily
Sut (28) May 2005
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com
250 ID
16 Pages

منشورات دار (المدى) للثقافة والنشر والفنون

قفزة وقصص اخرى

نادين غورديمر
ترجمة: اسامة اسبر
الطبعة الاولى
عدد الصفحات (٢٥٦) ١٥×٢١,٥

الاحتفاء بعميد الاغنية العراقية

الفنان المبدع عباس جميل

بغداد/المدى

على قاعة الفنان حقي الشبلي في اكاديمية الفنون الجميلة اقام اتحاد –ديوان –الشرق –الغرب حفلاً تكريمياً للفنان المبدع عباس جميل الذي تشرف على اعداده الاديبة امل الجبوري ، التي القت في الحفل كلمة احتفاء رائعة بالمبدع جميل ، وكذلك فعل الدكتور هيثم شعوبي وصافي الياسري ، وقدم اتحاد ديوان الشرق-الغرب للفنان عباس جميل وسام الابداع الثقافي الذي سبق وان قدمه الاتحاد للاديب الالماني الكبير الحائز على جائزة نوبل غونتراغراس.

وقد القى الفنان الكبير كلمة حيا فيها جهود القائمين على الحفل وشكر الحاضرين على قدومهم لتكريمه، قائلاً: انه لن ينسى ذلك ابداً، وشارك في الاحتفاء ايضاً المطرب صباح البغدادي والمطرب عمر سعد وابن المحتفى به الفنان فيصل عباس وادى الجميع اغاني من الحان المبدع الكبير، وثم عرض شريط مسجل للفنان وهو يؤدي اغنية (العيون) وغريبة من بعد عينج ييمة، ويعمل الفنان حالياً مديراً لغرفة الرافدين التابعة لوزارة الثقافة، ويبلغ رصيده اكثر من ٤٠٠ اغنية (بغدادية-وريفية) وكانت رحلته مع الغناء والتلحين قد بدأت عام ١٩٤٨ في حين بدأ دراسته الاكاديمية للموسيقى عام ١٩٥٣ في معهد الفنون الجميلة وقد غنى من الحانه العديد من المطربين والمطربات العراقيين والعرب. منهم زهور حسين ومليعة توفيق وسليمة مراد ووحيدة خليل ومائدة نزهت وعفيفة اسكندر، كما غنى له عدد من المطربين العراقيين ومنهم الفنان داخل حسن في اغنية (ياطبيب اصواب دلالي كلف) والمنلوجست فاضل رشيد والفنان سعدون جابر، وقد نال الفنان المبدع اوسمة كثيرة منها لقب (موسيقار) منحته له الجامعة العربية في احتفال اقيم له بهذا الخصوص في القاهرة عام ١٩٩٥، وقد استغلت (المدى) الفرصة لاجراء حوار مطول مع الفنان المبدع وعائلته واصدقائه وزملائه وسننشره فيما بعد.

عاد الصيف

شاكر الأنباري

هجم الصيف كعادته، وأناخ بثقل حرارته على البشر والشجر والشوارع والطيور، وبدأ الفرد يطبخ تحت ثقل حرارته اللاهبة. تختنق الروح وكأن لا متنفس أمامها الا التذمر والتأفف، ومسح العرق المنساب على زوايا الجسد.

الصيف في العراق من اقسى الفصول، فهو يجر الكائنات، ومنها البشر، الى حالة من الخمول المادي والمعنوي. تتجمد المشاريع وتتباطأ المبادرات وتعود الأيام يجر بعضها بعضا مثل سلحفاة. الصيف قاس ويتطلب ما يخفف من قسوته تلك، ولعل وجود عصب الحياة المعاصرة الا وهي الكهرباء، المشكلة التي اصبحت ازلية في العراق الجديد، امر لا بد منه.

والكهرباء لا تعني برودة البيت، ومشاهدة التلفاز لقضاء وقت صار فيه البيت هو الحضن الآمن للمواطن. انها تعني النور، حيث ينكشف كل شيء، ولا يبقى خافيا او غامضا، وكم نحن اليوم بحاجة الى الوضوح في كل مفاصل حياتنا، سياسية كانت او ثقافية او اجتماعية. اللصوص عادة ما يتحركون في العتمة، والقتلة ايضا.

عاد الصيف وها هو الغبار يتصاعد من الأرصفة والشوارع غير المعبدة، ومن المزابل المتناثرة في كل زقاق ومحلة. ترتفع الروائح المزعجة لتلف الرؤوس وتنزع من المباهج طعمها. ويتذكر البعض ربما العاصفة التي ضربت قبل ايام، وكيف ملأت السماء بالأكياس والأوراق وبقايا الملابس، وكأنما السماء ارادت ان تذكرنا بواجبات لم يلتفت اليها احد.

في عراق الماضي ، الماضي البعيد، كان منظر سيارات الرش وهي تسكب الماء في الطرقات يفرح القلب والروح، ويخلص الأرض من الغبار المتصاعد، ويعطي برودة طبيعية للشوارع. هذا التقليد الجميل اصبح صعبا اليوم، فكيف نرش الشوارع وهي لم تعد شوارع الا اسما؟ حفر وأنقاض ومتاريس وكتل كونكريتية ؟ في الأيام الذهبية لفصل هو اقسى الفصول، كان الفرد يجد فسحة للراحة من عناء الحر. يدخل الى سينما مكيفة ويقضي ساعتين باردتين، مع متعة لا تحد في مشاهدة عالم آخر هو عالم السينما، المصنوع من خيال وألوان وموسيقى.

كان هناك مقاه ومطاعم ومتنزهات، نوافير مياه وأفياء ولعب. كتب وجلسات حميمة بين اصدقاء وعائلات وأحباب. انها مستلزمات المعركة مع صيف غريب، في بيئة تفتقد رتوش الحضارة. ولكن اين المسابح الشعبية التي تستوعب الأطفال والنساء والشباب في ساعات يتحول العراق الى فرن حقيقي؟ ظاهرة حضارية يبدو اننا نسيناها في غمرة التحولات العاصفة، وتفاعلات الواقع التي يبدو انها لن تهدأ قريبا. وتلك ليست متعة خالصة فقط، بل هي طقوس اجتماعية لها ديمومة المشاعر الانسانية والانفتاح والتواصل. نعم تلك عدة المعركة لمقارعة صيف لا يرحم، ولا نريد الحديث عن المصايف التي اصبحت حلما للفرد، والعراق مليء بالأماكن الجميلة واللطيفة الجو التي تغير من مزاج الانسان القلق.

ليست هي احلاما على اية حال، ففي ماض ذهبي، او هكذا صار يحسب، كان كل ذلك متوفرا ومعاشا. وهناك اليوم الملايين من الحالمين بحياة غير هذه، وبمعركة مع صيف قاس بعدد غير ما متوفرة اليوم.

هل تفنى المانيا بحلول العام ٢٠٢٠؟

هامبورج - ذكر مسؤولون وخبراء ألمان أزعجتهم المعدلات الضعيفة للمواليد في البلاد أنه في ظل اعتبار معدل المواليد في ألمانيا من أقل معدلات المواليد في العالم فإن الدولة الاوروبية أصبحت في الواقع دولة خالية من الاطفال وأصبح الاطفال الموجودون بها يجدونها بيئة نمو غير مواتية.

وتسيطر (أزمة الاطفال) على عناوين الصحف في مختلف أنحاء ألمانيا هذه الايام وسط نداءات ببيئة أكثر أطفالا وصديقة للبيئة من قبل السياسيين ومسؤولي رعاية الاطفال.

ويصل معدل المواليد في ألمانيا الى١,٣ طفل لكل امرأة في الفترة العمرية بين ٣٠ و ٤٠ عاما فيما يعد أقل نسبة بين جميع الدول الاوروبية.

وتقل هذه النسبة كثيرا عن معدل ٢,١ بالمئة الذي يرى الباحثون انه ضروري للحفاظ على عدد سكان مستقر لا يتناقص. وهناك دعابات متبادلة بين علماء إحصاء السكان لكنها جادة في مضمونها وهي انه إذا لم تنجب السيدات مزيدا من الاطفال فان ألمانيا ستفنى بحلول عام ٢٠٢٠.

ومع اقتراب موعد الانتخابات الاتحادية في ٢٠٠٦ حولت وزيرة الاسرة والشباب الالمانية رينات شميدت الرعاية الاكثر بالاطفال كسبيل لزيادة السكان إلى قضية بالغة الاهمية.

وفي هذا الاطار أعلنت شميدت في مؤتمر صحفي تمرير مشروع قانون لتخصيص ١,٥ مليار دولار في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٠ لاقامة حضانات تعمل بنظام اليوم الكامل تقبل أطفالا تحت سن الثالثة" . وقالت من جهة أخرى إنه فيما يتعلق برعاية الاطفال فان ألمانيا تعد دولة من العالم الثالث عند مقارنتها بدول الاتحاد الاوروبي".

وتقبل حضانات رعاية الاطفال في الوقت الحالي من تتراوح أعمارهم بين الثالثة والسادسة وتعمل أربع ساعات فقط في اليوم وهو ما يعد غير كاف بالنسبة للاباء الذين يعملون وفق نظام يوم العمل الكامل.

لكن علماء إحصاء السكان يشيرون إلى حقيقة أن ألمانيا ببساطة ليس لديها عدد كاف من الاطفال ليحلوا محل الكبار خلال السنوات المقبلة.

ويبدو الوضع في شرق ألمانيا على وجه الخصوص أكثر سوءا لدرجة أن المشرعين في ولاية ساكسونيا قدموا مشروع قرار يعطي الاشخاص حوافز مادية لكي ينجبوا أطفالا ومن بينها خصم على وسائل النقل العامة ودور السينما وغيرها من الفعاليات الثقافية .

وفيما يعد اقتراحا أكثر تطرفا قدمته لجنة من الاقتصاديين بمعهد (ديف) الاقتصادي أثار عاصفة من الجدل حيث دعا إلى اقتطاع جزء من معاشات التقاعد من الأشخاص الذين لم ينجبوا أطفالا أو حتى الذين لديهم طفل واحد.

لا تحاولي تغيير عادات زوجك !

هامبورج - يقول خبراء إن فرص المرأة قليلة في تغيير العادات السيئة لزوجها مثل ترك جبال من الغسيل وقول الاكاذيب وعدم الوفاء بالوعود ولكن هناك وسائل وأساليب للتعامل معها.

يقول ريجنار بيير أخصائي شئون الزواج بجامعة جوتنجن الالمانية "من المفترض بل ومن المستحيل من الناحية الواقعية أن تعيد المرأة تربية زوجها. فليس بمقدورك تغيير شخص".

ومع ذلك يضيف ريجنار فثمة فرق عندما يتعلق الامر "بالتعبير عن رغباتك".

ويقول مايكل تيل أستاذ علم النفس أن قسما كبيرا من الخلاف بين الرجل وزوجته إنما هو نتاج التعليم والتقاليد الاجتماعية.

ويضيف قائلا إن البنات يتلقين قدرا أكبر من التدريب من طفولتهن المبكرة في اللغة والمهارات الاجتماعية بينما يتدرب الاولاد على الاقدام والتحمل.

تقول اليزابيث بونو خبيرة الاتصالات "إذا أردت أن تغيري عادات شريكك فإن هذا يجب أن يتم من خلال التعبير عن وجهة نظرك. فإنه ليس من الحكمة في شيء أن تضعي نفسك في مرتبة أعلى من زوجك. فأنت لست بأم ولا مديرة شريكك". واستراتيجية التفاوض أكثر تأثيرا ونجاعة من لغة التهديدات والاتهامات. ومن تجليات هذه الاستراتيجية أن تقولي لشريكك "إنني أحبك ولذا أريد أن أتحدث إليك عن شيء سيجعل حياتنا معا أكثر سلاسة".

وهذه الطريقة ستجعل من السهل على الشريك أن يعيد وزن الامور. ومن الافضل تحاشي أي شكل من العموميات.

الرهينة الأسترالي في العراق –دوغلاس وود

لقد أخذ المهندس الأسترالي دوغلاس وود البالغ من العمر ثلاثة وستين عاما ، كرهينة في العراق. السيد وود لديه زوجة وبنت وحفيدان وثلاثة أشقاء، وهم يتمنون عودته سالماً إليهم.

ليس لدوغلاس أي علاقة بالسياسة وهو يعمل لكسب العيش ولمساعدة الشعب العراقي أيضاً. دوغلاس وعائلته يشتركون في احترام الشعب العراقي ويودون التعبير عن ذلك من خلال تبرع يقدمونه لمساعدة العراقيين في إعادة إعمار العراق.

تتوجه أسرة دوغلاس بالنداء لخاطفيه ليفكروا فيه كأخ وأب وزوج لإطلاق سراحه وإعادته سالماً ولإثبات أنه ما زال على قيد الحياة.

إننا نعلم أن دوغلاس ليس على برام صحياً حيث أنه يعاني من مشاكل خطرة في القلب وضغط الدم وهو يحتاج إلى أدويته بأقصى سرعة ممكنة (لمزيد من التفاصيل ، يرجى زيارة الموقع التالي: www.thewoodfamily.info).

في حال تم الإفراج عن وود ، سوف تطلب عائلته منه إغلاق شركته ومغادرته العراق فوراً.

إن المبعوث الأسترالي الخاص على أتم الاستعداد للانتظار، مع أي شخص يمكنه المساعدة في الاتصال بخاطفي دوغلاس للتوصل معاً إلى حل مناسب.

إذا كان لديكم أية معلومات ، يرجى الاتصال على الرقم (١٣٠).

يسرا تستعد لرمضان بمسلسل (امرأة عادية)

القاهرة - تبدأ النجمة يسرا السبت المقبل تصوير أول مشاهد أحدث مسلسلاتها التليفزيونية (امرأة عادية) الذي كتبه محمد أشرف ويخرجه مجدي أبو عميرة ويشاركها بطولته خالد صالح وجمال إسماعيل وسعاد نصر وشريف خير الله وتنتجه مدينة الانتاج الاعلامي في مصر بالمشاركة مع المنتج جمال العدل وينتظر عرضه في شهر رمضان المقبل.

قال المؤلف محمد أشرف إن المسلسل تدور أحداثه في جو من الاثارة والتشويق والمفارقات التي تختلف عن مسلسلي (لقاء على الهوا) و(ملك روحي) اللذين كتبهما ليسرا في العامين الماضيين.

وأوضح أن اسم المسلسل يحتمل الكثير من المعاني ولا يعبر مطلقا عن أحداثه التي تدور حول فكرة النجاح وكونها أمراً نسبياً وأن الإنسان يستطيع دائما الوصول لما يتمناه مهما كانت ظروفه الاجتماعية طالما كان لديه استعداد داخلي للتميز والتفوق ومهما كانت المعوقات التي تواجهه.

وأضاف المؤلف الشاب أن فريق العمل اتفق على عدم الحديث عن تفاصيل المسلسل حتى لا تنكشف قصته التي تعتمد في المقام الأول على الغموض وانتظار ما تسفر عنه الاحداث التي تتميز بأنها غير تقليدية.

وكانت النجمة يسرا اعتذرت عن بطولة مسلسل أخر بعنوان (البريئة) بعدما أعلن عن استعدادها لتصويره بسبب خلافات حول قصته ومدى تشابهها مع قصة أخرى.

لقطات

❖كم جميل وقوف رجل المرور في الشارع، وهو يؤدي واجبه وينظم عملية السير، في الشوارع والتقاطعات والجسور، ان هذا الرجل يستحق ان يمنح في كل يوم شارة للمحبة..

❖تقدم أحد الشباب لخطبة جارته، وكان رصيد الاثنين، النزاهة والشرف والاخلاق الحميدة، تمت الخطبة وتم الزواج ولم يسأل أحدهما عن الاخر، عن مذهبه، واكتفيا بقول الرسول (ص) (اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، ان لم تفعلوا فذلك اثم عظيم).

❖المستشفيات الاهلية تؤكد اللافتات المكتوبة فيها، عدم دفع (البخشيش) ولكن الحقيقة المرة، هي ان نظام (البخشيش) هو السائد، أي نظام (التسليب) بالمروة، أحد الذين اجرى عملية جراحية لعين والدته، قال: دفعت خمسين الف دينار (بخشيشاً) فقط، ومن لايصدق فليراجع مستشفى الجراح الاهلي.

❖يشكو عدد من المواطنين من تصرفات رجال الشرطة في المناطق التي تكثر فيها الكراجات، ويأخذون منهم مبالغ تتلاءم وطبيعة المادة المحملة في السيارة، او التي تقوم الرافعة بوضعها في السيارة، علماً انها اصولية وقانونية، يصل الامر احياناً الى المشاجرة بين سيارتين للشرطة، افراد إحداهما يقولون بأنهم الاولى لانهم ضمن المنطقة، اما افراد الثانية فيقولون: نحن تابعنا هذه السيارة ونحن الاولى.

❖بدأ بعض الناس، بالتمويه على الاخرين، على انهم اصحاب اموال وعقارات ودولارات، من خلال احاديث وهمية في الموبايل، لتمرير بعض الألاعيب على السامعين!